

فقد شفاني ، وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شراً ، قالت : وليد بن أعصم رجل من بني زريق ، حليف لليهود . [انظر الحديث : ٣١٧٥ ، ٣٢٦٨ ، ٥٧٦٣ ، ٥٧٦٥ ، ٥٧٦٦] .

٥٧ - باب ما ينهى عن التحاسد والتدابير . وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾

٦٠٦٤ - حدثنا بشر بن محمد قال : أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه «عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث . ولا تحسسوا ولا تجسسوا ، ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً» . [انظر الحديث : ٥١٤٣] .

٦٠٦٥ - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال : «حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام» . [الحديث ٦٠٦٥ - طرفه في : ٦٠٧٦] .

٥٨ - باب ﴿ يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾

٦٠٦٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج «عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث . ولا تحسسوا ولا تجسسوا ، ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً» . [انظر الحديث : ٥١٤٣ ، ٦٠٦٤] .

٥٩ - باب ما يجوز من الظن

٦٠٦٧ - حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة «عن عائشة قالت : قال النبي ﷺ : ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان من ديننا شيئاً» . قال الليث : كانا رجلين من المنافقين . [الحديث ٦٠٦٧ - طرفه في : ٦٠٦٨] .

٦٠٦٨ - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث بهذا «وقالت : دخل علي النبي ﷺ يوماً وقال : يا عائشة ، ما أظن فلاناً وفلاناً يعرفان ديننا الذي نحن عليه» . [انظر الحديث : ٦٠٦٧] .

٦٠ - باب ستر المؤمن على نفسه

٦٠٦٩ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال : «سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل أمتي معافى إلا المجاهرين . وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد

سَتَرَهُ اللهُ فيقول: يا فلان عملتُ البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربُّه ويُصبح يكشفُ سَتَرَ اللهِ عنه .

٦٠٧٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فيقول: عملتَ كذا وكذا؟ فيقول: نعم ، ويقول: عملتَ كذا وكذا؟ فيقول: نعم . فيقرُّه ثم يقول: إني سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ» .
[انظر الحديث: ٢٤٤١ ، ٤٦٨٥] .

٦١ - باب الكبر . وقال مجاهد ﴿ثَانِي عَطْفِهِ﴾ : مستكبراً في نفسه ، عطفه : رقبته

٦٠٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ الْقَيْسِيُّ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ الْخُزَاعِيِّ «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُنْضَاعِفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهَ . أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَّازٍ مُسْتَكْبِرٍ» . [انظر الحديث: ٤٩١٨] .

٦٠٧٢ - وقال محمد بن عيسى حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: «كَانَتِ الْأُمَّةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِدِرِّسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنْطَلِقُ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ» .

٦٢ - باب الهجرة . وقول رسول الله ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ»

٦٠٧٣ - ٦٠٧٤ - ٦٠٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَوْفُ ابْنِ مَالِكِ بْنِ الطَّفِيلِ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ لِأُمِّهَا - «إِنْ عَائِشَةُ حَدَّثَتْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ فِي بَيْعٍ أَوْ عَطَاءٍ أَعْطَتْهُ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ لَتَنْتَهِنَنَّ عَائِشَةُ أَوْ لَأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ: أَهْوَا قَالَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ . قَالَتْ: هُوَ اللَّهُ عَلَيَّ نَذْرٌ أَنْ لَا أَكَلِمَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَبَدًا . فَاسْتَشْفَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَيْهَا حِينَ طَالَتِ الْهَجْرَةُ ، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَا أَشْفَعُ فِيهِ أَبَدًا وَلَا أَتَحَنَّنُ إِلَى نَذْرِي . فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ كَلَّمَ الْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَغُوثٍ - وَهُمَا مِنْ بَنِي زُهْرَةَ - وَقَالَ لَهَا: أَنْشِدُكُمَا بِاللَّهِ لَمَّا أَدَخَلْتُمَانِي عَلَى عَائِشَةَ فَإِنَّهَا لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَنْذَرَ طَاقِيَتِي . فَأَقْبَلَ بِهِ الْمِسُورُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مُشْتَمِلَيْنِ بِأَرْدِيَهُمَا حَتَّى اسْتَأْذَنَا عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَنْدَخُلُ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ: ادْخُلُوا . قَالُوا: كَلْنَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ ادْخُلُوا كُلُّكُمْ - وَلَا تَعْلَمُ أَنَّ مَعَهُمَا ابْنَ الزُّبَيْرِ - فَلَمَّا دَخَلُوا دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْحِجَابَ فَاعْتَنَقَ عَائِشَةَ وَطَفَّقَ يُنَاشِدُهَا وَيَبْكِي ، وَطَفَّقَ الْمِسُورُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يُنَاشِدَانِهَا إِلَّا مَا كَلِمَتُهُ وَقَبِلَتْ مِنْهُ ، وَيَقُولَانِ: إِنْ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَمَّا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْهَجْرَةِ ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ

لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ ، فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكّرهما وتبكي وتقول : إني نذرتُ ، والنذرُ شديد . فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير . وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقة . وكانت تذكرُ نذرها بعد ذلك فتبكي حتى 'تبطل' دموعها خمارها» .

[الحديث : ٦٠٧٣] [انظر الحديث : ٣٥٠٣ ، ٣٥٠٥] .

٦٠٧٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب «عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً . ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال» .

٦٠٧٧ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي «عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال : لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» .

[الحديث ٦٠٧٧ - طرفه في : ٦٢٣٧] .

٦٣ - باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب حين تخلف عن النبي ﷺ : «ونهى النبي ﷺ المسلمين عن كلامنا» وذكر خمسين ليلة .

٦٠٧٨ - حدثنا محمد قال : أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه «عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : إني لأعرف غضبك ورضاك . قالت : قلت : وكيف تعرف ذاك يا رسول الله؟ قال : إنك إذا كنت راضية قلت : بلى ورب محمد ، وإذا كنت ساخطة قلت : لا ورب إبراهيم ، قالت : قلت : أجل ، لا أهجرك إلا اسمك» . [انظر الحديث : ٥٢٢٨] .

٦٤ - باب هل يزور صاحبه كل يوم ، أو بكرة وعشيًا؟

٦٠٧٩ - حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن مَعمر . وقال الليث : حدثني عقيل قال ابن شهاب : فأخبرني عروة بن الزبير «أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ، ولم يمر عليهما يوم إلا يأتينا فيه رسول الله ﷺ طرفي النهار بكرة وعشيّة . فبينما نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل : هذا رسول الله ﷺ ، في ساعة لم يكن يأتينا فيها؟ قال أبو بكر : ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر» . قال : إني قد أذن لي بالخروج» .

[انظر الحديث : ٤٦٧ ، ٢١٣٨ ، ٢٢٦٤ ، ٢٢٩٧ ، ٣٩٠٥ ، ٤٠٩٣ ، ٥٨٠٧] .

٦٥ - باب الزيارة ومن زار قوماً فطعمَ عندهم. وزار سلمان أبا الدرداء

في عهد النبي ﷺ فأكل عنده

٦٠٨٠ - حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ زار أهل بيت من الأنصار فطعمَ عندهم طعاماً ، فلما أراد أن يخرج أمرَ بمكانٍ من البيت فنُصِحَ له على بساط ، فصلى عليه ودعا لهم . [انظر الحديث : ٦٧٠ ، ١١٧٩].

٦٦ - باب من تجمل للوفود

٦٠٨١ - حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد قال : حدثني أبي قال : حدثني يحيى بن أبي إسحاق قال : « قال لي سالم بن عبد الله : ما الإستبرق ؟ قلت : ما غلظ من الديباج وخشن منه . قال : سمعتُ عبد الله يقول : رأى عمرُ على رجلٍ حُلَّةً من إستبرق ، فأتى بها النبي ﷺ فقال : يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس إذا قدموا عليك . فقال : إنما يلبسُ الحريرَ من لا خلاقَ له . فمضى في ذلك ما مضى . ثمَّ إنَّ النبي ﷺ بعثَ إليه بحلة ، فأتى بها النبي ﷺ فقال : بعثتُ إليَّ بهذه ، وقد قلتُ في مثلها ما قلت . قال : إنما بعثتُ إليك لتُصِيبَ بها ما لا . فكان ابنُ عمرَ يكرهُ العلمَ في الثوب لهذا الحديث » .

[انظر الحديث : ٨٨٦ ، ٩٤٨ ، ٢١٠٤ ، ٢٦١٢ ، ٢٦١٩ ، ٣٠٥٤ ، ٥٨٤١ ، ٥٩٨١].

٦٧ - باب الإخاء والحلف. وقال أبو جحيفة: «أخى النبي ﷺ بينَ سلمان وأبي الدرداء» وقال عبد الرحمن بن عوف: «لما قدمنا المدينة أخى النبي ﷺ بيني وبين سعد بن الربيع»

٦٠٨٢ - حدثنا مسددٌ حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال : «لما قدم علينا عبد الرحمن ، فأخى النبي ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع ، فقال النبي ﷺ : أولم ولو بشاة» .

[انظر الحديث : ٢٠٤٩ ، ٢٢٩٣ ، ٣٧٨١ ، ٣٩٣٧ ، ٥١٤٨ ، ٥١٥٣ ، ٥١٥٥ ، ٥١٦٧].

٦٠٨٣ - حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسماعيل بن زكرياء حدثنا عاصم قال : «قلتُ لأنس بن مالك أبلغك أنَّ النبي ﷺ قال : لا حلفَ في الإسلام ؟ فقال : قد حالفَ النبي ﷺ بين قريش والأنصار في داري» . [انظر الحديث : ٢٢٩٤].

٦٨ - باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة عليها السلام : «أسرَّ إليَّ النبي ﷺ فضحكْتُ» . وقال ابنُ عباسٍ : إن الله هو أضحك وأبكى .

٦٠٨٤ - حَدَّثَنَا حِثَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَبِتَّ طَلَاقَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْهُدْبَةِ - لِهَذِيهِ أَخَذَتْهَا مِنْ جِلْبَابِهَا - قَالَ : وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ جَالِسٌ بِيَابِ الْحَجَرَةِ لِيُؤْذَنَ لَهُ ، فَطَفِقَ خَالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكْرٍ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَرْجُرُ هَذِهِ عَمَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ وَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّبَسُّمِ ، ثُمَّ قَالَ : لَعَلَّكَ تَرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعَنِي إِلَى رِفَاعَةَ ؟ لَا ، حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ .

[انظر الحديث : ٢٦٣٩ ، ٥٢٦٠ ، ٥٢٦١ ، ٥٢٦٥ ، ٥٣١٧ ، ٥٧٩٢ ، ٥٨٢٥ .]

٦٠٨٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : «اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكْثِرُنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَبَادَرَنَ الْحَجَابُ ، فَأُذِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَدَخَلَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَضْحَكُ ، فَقَالَ : أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي . فَقَالَ : عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي ، لَمَا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرَنَ الْحَجَابُ . فَقَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهْنَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ : يَا عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ ، أَتَهْنِئَنِي وَلَمْ تَهْنِئِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقُلْنَ : إِنَّكَ أَفْظُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِيَّاهُ يَابْنَ الْخَطَّابِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجَأًا إِلَّا سَلَكَ فَجَأَ غَيْرِ فَجْكَ » .

[انظر الحديث : ٣٢٩٤ ، ٣٦٨٣ .]

٦٠٨٦ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : «لَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّائِفِ قَالَ : إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ . فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : لَا نَبْرَحُ أَوْ نَفْتَحَهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ . قَالَ : فَغَدَوْا فَقَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا ، وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجَرَاحَاتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ . قَالَ : فَسَكَتُوا فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » قَالَ الْحُمَيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِالْخَبَرِ كُلِّهِ .

[انظر الحديث : ٤٣٢٥ .]

٦٠٨٧ - حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ

أبا هريرة رضي الله عنه قال: «أتى رجل النبي ﷺ فقال: هلكْتُ، وقعتُ على أهلي في رمضان. قال: أعتق رقبة، قال: ليس لي. قال: فصم شهرين مُتتابعين، قال: لا أستطيع. قال: فأطعم ستين مسكيناً، قال: لا أجد. فأُتي بعرقٍ فيه تمر - قال إبراهيم: العرق: المِكتل - فقال: أين السائل؟ تصدَّق بها. قال: على أفقر مني؟ والله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا. فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذُه، قال: فأنتم إذا». [انظر الحديث: ١٩٣٦، ١٩٣٧، ٢٦٠٠، ٥٣٦٨].

٦٠٨٨ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: «كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه بُردٌ نجراني غليظ الحاشية، فادركه أعرابيٌّ فجبَذَ بردائه جبَذَةً شديدة، قال أنس: فنظرتُ إلى صفحة عاتق النبي ﷺ وقد أُنزرت فيها حاشية الرداء من شدة جبَذته، ثم قال: يا محمد، مُر لي من مال الله الذي عندك. فالتفت إليه فضحك، ثم أمر له بعتاء». [انظر الحديث: ٣١٤٩، ٥٨٠٩].

٦٠٨٩ - حدثنا ابنُ ثُمير حدثنا ابنُ إدريس عن إسماعيلَ عن قيسٍ «عن جريرٍ قال: ما حَجَبني النبي ﷺ منذ أسلمتُ، ولا رَأني إلا تبسَّم في وجهي».

[انظر الحديث: ٣٠٢٠، ٣٠٣٦، ٣٠٧٦، ٣٨٢٣، ٤٣٥٥، ٤٣٥٦، ٤٣٥٧].

٦٠٩٠ - «ولقد شكوتُ إليه أني لا أثبتُ على الخيل، فضربَ بيده في صدري وقال: اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً». [انظر الحديث: ٣٠٣٥، ٣٨٢٢].

٦٠٩١ - حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال: أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة «عن أم سلمة أنَّ أمَّ سُلَيْم قالت: يا رسولَ الله، إن الله لا يستحي من الحق، هل على المرأة غُسلٌ إذا احتلمت؟ قال: نعم، إذا رأت الماء. فضحكت أم سلمة فقالت: أتحتلَّم المرأة؟ فقال النبي ﷺ: فبِمَ شَبِهَ الولد؟» [انظر الحديث: ١٣٠، ٢٨٢، ٣٣٢٨].

٦٠٩٢ - حدثنا يحيى بن سليمان قال: حَدَّثني ابنُ وهبٍ أَخبرنا عمرو أن أبا النضر حَدَّثه عن سليمان بن يسار «عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيتُ النبي ﷺ مستجمعاً قطُّ ضاحكاً حتى أرى منه لهوَاتِه، إنما كان يتبسَّم». [انظر الحديث: ٤٨٢٨].

٦٠٩٣ - حدثنا محمد بن محبوب حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس. وقال لي خليفة: حَدَّثنا يزيد بن زريع حَدَّثنا سعيدٌ عن قتادة «عن أنس رضي الله عنه أنَّ رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يوم الجمعة وهو يَخْطُبُ بالمدينة فقال: قحط المطر، فاستسقى ربك. فنظر إلى السماء، وما نرى من سحاب، فاستسقى، فنشأ السحابُ بعضُهُ إلى بعض، ثم مُطروا حتى سالت